

بحار الأنوار

[31] استجابوا لربهم وإني مالكم ولا لغيركم إلا ذلك ألهمنا إني وإياكم الصبر عليه. فذهب عبد الله بن الزبير يتكلم فأمر به فوجئت عنقه وأخرج من المسجد فخرج وهو يصيح ويقول: اردد إليه بيعته. فقال علي (عليه السلام): لست مخرجكما من أمر دخلتما فيه ولا مدخلكما في أمر خرجتما منه. فقاما عنه وقالوا: أما إنه ليس عندنا أمر إلا الوفاء قال: فقال (عليه السلام): رحم الله عبدا رأى حقا فأعان عليه أو رأى جورا فرده وكان عوننا للحق على من خالفه (1). بيان: يخرق به الصراط أي من الاعوام التي يخرق بها الصراط أي يقطع بها. وفي النهاية: "قناة": واد من أودية المدينة عليه حرث ومال وزرع. وقال في حديث علي (عليه السلام): "أنا أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي، والقرم فحل الابل أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الابل. قال الخطابي: وأكثر الروايات "القوم" بالواو ولا معنى له وإنما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور. 10 - 18 - الكافية لابن توبة الخاطئة (2) عن الحسين بن عيسى عن زيد عن أبيه قال: حدثنا أبو ميمونة عن أبي بشير العائذي قال: كنت بالمدينة حين قتل عثمان فاجتمع المهاجرون فيهم طلحة والزبير فأتوا عليا (عليه السلام) فقالوا: يا أبا الحسن هلم نبايعك، قال: لا حاجة لي في أمركم أنا بمن اخترتم راض. قالوا: ما نختار غيرك واختلفوا إليه بعد قتل عثمان مرارا.

(1) رواه الشيخ الطوسي في الحديث الأخير من

المجلس: (26) من المجلد الثاني من أماليه ص 735. (2) هذا الكتاب من تأليف معلم الأمة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، ومع الفحص الأكيد عنه لم نظفر بعد به.